سنن البيهقي الكبري

5630 - وأخبرنا أبو عبد ا الحافظ وأبو عبد ا إسحاق بن محمد السوسي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي ثنا الأوزاعي حدثني إسحاق بن عبد ا ابن أبي طلحة حدثني أنس بن مالك قال Y أصابت الناس سنة على عهد رسول ا A فينا رسول ا ا A على المنبر يوم الجمعة يخطب الناس فأتاه أعرابي فقال يا رسول ا الهلك المال وجاع العيال فادع ا النا فرفع رسول ا A يعني يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثارت سحاب كأمثال الجبال ثم لم ينزل عن المنبر حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه حتى الجمعة الأخرى فقام ذلك الأعرابي أو قال رجل غيره فقال يا رسول ا التهدم البناء وجاع العيال فادع ا النا فرفع رسول ا A فقال اللهم حوالينا ولا علينا قال فما يشير بيده إلى ناحية من السحاب إلا انفرجت حتى صارت المدينة مثل الحوبة وسال الوادي وادي قناة شهرا ولم يجيء أحد من ناحية من النواحي إلا حدث بالجود أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث الأوزاعي